حقيقة

أحاط بنا الرزءُ من كل هم
وسار بنا عابثاً واحتدم
لماذا تظنون أنَّ الخـــلودَ
يُنـاطُ بأهلِ العُلا والقيم
وليــس الخلودُ هو الذكريات
لأنَّ القراطيسَ شيءٌ أصم
إذا كان غيري بأرضي استراح
وأنزل بي غيظهُ وانتقم
سأقتـلُ نفسيَ كي لا أموت
وأبني - على - شاطئ - الرفضِ - دم
واصنعُ مجداً من الأمنيات
وأجعلُ رجليَ فوق العلم
أنا الأرضُ ما فوقها في يدي

وقيمتُها أنني أُحترم

وقيمتُها أن يكونَ الضميرُ

جريئاً إذا النطقُ أدَّى

القــسم

تعلَّمتُ شيئاً من -- الذكريات

بأنَّ - طموحاتنا تُتــهم

وأنَّ المجانين لا يفهمون

سوى أنهم يفهمون الألم

ألم يكشف الضوءُ سرَّ العيون

وأنشدَ في الليلِ صوتٌ أتـم

مجانينُنا يُدركون السطور

وإدراكُهم شاخصٌ في القدم

ملابسُهم عارياتُ الوجوه

تتوهُ وتمشي وما من حكم

كأنّ التواريخَ في فكرهم

سرابٌ يجول - بعقلِ الأمم
لقد بُحتُ سرَّاً يفوق الخيال
أُريق - المدادُ ومات - القلم
عراقيةٌ غنوتي لن تكونَ
لغيرِ الجميلاتِ قطٌ ولم
ولي - كلُ حينٍ شعورٌ جميل
يشيرُ إلى عاشقٍ لم يـنم
سأرسمُ صورةَ أمي التي
هوى - والدي – دونها - وانثلم
وشعباً يئـنُ ولا يستريح
ومازال أيوبهُ في سقم
وطفلاً بريئاً نقيَّ الشعور
جميلاً ولكنهُ ما ابتسم
وبسم - الشعيرِ- وبسمِ - الرغيف
سأرسمُ * جوعاً - وقُرصاً – وفم